. @ 557 @

^ واستجاب ^ استفعل بمعنى أجاب فليس استفعل على بابه من طلب الشيء بل هو كما قال الشاعر .

(وداع دعا يا من يجيب إلى الندى % فلم يستجبه عند ذاك مجيب) + الطويل + .

أي لم يجبه وقوله ! 2 2 ! يجوز أن تكون أن مفسرة ويمكن أن تكون بمعنى أني وقرأ عيسى بن عمر إني بكسر الهمزة وهذه آية وعد من ا تعالى أي هذا فعله مع الذين يتصفون بما ذكر وروي أن أم سلمة رضي ا عنها قالت يا رسول ا قد ذكر ا تعالى الرجال في الهجرة ولم يذكر النساء في شيء من ذلك فنزلت الآية ونزلت آيات في معناها فيها ذكر النساء وقوله ! 2 2 ! تبيين لجنس العامل وقال قوم ^ من ^ زائدة لتقدم النفي من الكلام وقوله تعالى ! 22 ! يعني في الأجر وتقبل العمل أي إن الرجال والنساء في ذلك على حد واحد وبين تعالى حال المهاجرين ثم الآية بعد تنسحب على كل من أوذي في ا تعالى وهاجر أيضا إلى ا تعالى وإن كان اسم الهجرة وفصلها الخاص بها قد انقطع بعد الفتح فالمعنى باق إلى يوم القيامة ! 2 2 ! البقرة 261 وهاجر مفاعلة من اثنين وذلك أن الذي يهجر وطنه وقرابته في ا كان الوطن والقرابة يهجرونه أيضا فهي مهاجرة وقوله تعالى ! 2 2 ! عبارة إلزام ذنب للكفار وذلك أن المهاجرين إنما أخرجهم سوء العشرة وقبيح الأفعال فخرجوا باختيارهم فإذا جاء الكلام في مضمار إلزام الذنب للكفار قيل أخرجوا من ديارهم وإخراج أهله منه أكبر عند ا إلى غير ذلك من الأمثلة وإذا جاء الكلام في مضمار الفخر والقوة على الأعداء تمسك بالوجه الآخر من أنهم خرجوا برأيهم فمن ذلك إنكار النبي صلى ا عليه وسلم على أبي سفيان بن الحارث حين أنشده .

(وردني . . . إلى ا من طردت كل مطرد %) + الطويل + .

فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم أنت طردتني كل مطرد إنكار عليه ومن ذلك قول كعب بن زهير .

(في عصبة من قريش قال قائلهم % ببطن مكة لما أسلموا زولوا) .

(زالوا فما زال أنكاس ولا كشف % عند اللقاء ولا ميل معازيل) + البسيط + .

وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وقاتلوا وقتلوا بتخفيف التاء وضم القاف ومعنى هذه القراءة بين وقرأ ابن كثير وقاتلوا وقتلوا بتشديد التاء وهي في المعنى كالأولى في المبالغة في القتل وقرأ حمزة والكسائي وقتلوا وقاتلوا يبدآن بالفعل المبني للمفعول به

وكذلك اختلافهم في سورة التوبة غير أن ابن كثير وابن عامر يشددان في التوبة ومعنى قراءة حمزة هذه إما أن لا تعطى الواو رتبة لأن المعطوف بالواو يجوز أن يكون أولا في المعنى وليس كذلك العطف بالفاء ويجوز أن يكون المعنى وقتلوا وقاتل